## بمناسبة الانتهاء من مهمته

# محافظ عدن يقيم حفل توديع للقنصل المصري

عدن/ محمد عبدالواسع
ت/ محمد علي عوض

اقام أمس الأخ احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن حفل توديع للسيد الدكتور عادل مصطفى السالوسي القنصل العام لجمهورية مصر العربية في عدن بمناسبة انتهاء عمله قنصلاً عاماً لدى بلادنا.

وفي الحفل القى الاخ محافظ عدن كلمة بهذه المناسبة أعرب في مستهلها عن شكره وتقديره لقنصل عام جمهورية مصر العربية مشيداً بالدور الذي قدمه خلال فترة توليه عمله.

وأكد الكحلاني في كلمته أن بلادنا تكن لمصر ولشعبها كل الحب والعرفان.

وأشاد بمواقف القنصل لما لعبه من أدوار كبيرة خلال توليه منصبه عززت من توطيد العلاقة بين حكومتي الشعبين الشقيقين.

وتمنى محافظ عدن لسعادة القنصل الدكتور عادل السالوسي قنصل عام جمهورية مصر العربية في عدن التوفيق والنجاح في مهامه المستقبلية.

كما القى الاخ القنصل العام كلمة شكر فيها الأخ محافظ المحافظة وكذا للدور الذي قدمه في تسهيل وتذليل الصعوبات خلال توليه الفترة المتبقية من مهمته. مشيداً بالنهضة العمرانية التي شهدتها محافظة عدن كعاصمة اقتصادية وتجارية لليمن وكذا لمجمل التطورات في البناء العمراني والحضاري في فترة وجيزة كما أشاد أيضاً بأبناء المحافظة بصفة خاصة وبالشعب اليمني بصفة عامة وبما يميزهم عن غيرهم بدماثة الاخلاق وحسن الطباع.

وتمنى ان تشهد عدن خلال السنوات القادمة مزيداً من التطورات والنماء والازدهار في جميع المجالات.

عقب ذلك قام الاخ المحافظ بتكريم قنصل عام جمهورية مصر العربية وتسليمه هدية تذكارية عرفاناً للدور الذي لعبه وقدمه خلال سنة ونصف السنة من عمله قنصلاً لدى بلادنا.

كما اقيمت بهذه المناسبة على شرف سعادة القنصل العام مأدبة غداء في فندق عدن.

حضر الحفل الأخوة عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي في المحافظة واحمد احمد الضلاعي الوكيل المساعد للمحافظة وعدد من المسؤولين وقناصل عدد من الدول العربية المقيمين في بلادنا.

## برئاسة المحافظ

# اليوم مجلس إدارة المؤسسة المحلية للمياه يواصل اجتماعه الخامس والخمسين

عدن / أمل حزام
ت / محمد عوض

يواصل مجلس ادارة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي / عدن اعماله صباح اليوم.

وكان المجلس قد عقد ظهر امس في مبنى المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي في محافظة عدن الاجتماع الخامس والخمسين لمجلس ادارة المؤسسة برئاسة الاخ احمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة - رئيس مجلس إدارة المؤسسة بحضور المهندس عبدالله عبدالفتاح مدير عام المؤسسة حيث تم إقرار محضر الاجتماع الرابع والخمسين لمجلس الإدارة ومناقشة سير مستوى تنفيذ قرارات مجلس الادارة.

هذا ويتضمن جدول اعمال الاجتماع مناقشة واقرار الحسابات الختامية للمؤسسة للعام المالي ٢٠٠٥م وكذا مناقشة النشرة الاحصائية السنوية لنشاط المؤسسة.

كما استعرض المجلس وضع خدمات تموينات المياه لمحافظة عدن ومجابهة ازمة الصيف ٢٠٠٦م.

## مدير عام مديرية المعلا لـ ١٤ أكتوبر:

# مليون دولار لتأهيل البنية التحتية لمنطقة الدكة في المعلا وإنشاء سوق مركزي جديد بدلاً عن الحالي

عدن/ عبدالله الشرفي

كشف الأخ عبده احمد راجح مدير مديرية المعلا رئيس المجلس المحلي في المديرية عن مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية لمنطقة الدكة التجارية والمناطق المجاورة لها في مديرية المعلا بتمويل من البنك الدولي ضمن مشروع برنامج تطوير مدن الموانئ بمبلغ يقدر بنحو مليون دولار أمريكي.

وأوضح الأخ عبده علي راجح لـ ١٤ أكتوبر أن المشروع يعد من أهم المشاريع الحيوية لمديرية المعلا لهذا العام حيث يشمل المشروع إعادة تأهيل البنية التحتية لمنطقة الدكة التجارية والمناطق المجاورة لها من كهرباء ومياه وصرف صحي وهاتف وطرقات مع إنشاء جسر جوي من منطقة الدكة وحتى جولة ٢٦ سبتمبر (ريجل) لتخفيف الاختناقات لحركة سير النقل في المنطقة وتحديد خط خاص لسيارات النقل الكبير للحاويات والبضائع التي تعمل في ميناء المعلا.

في السياق ذاته أشار الأخ عبده علي راجح انه تم خلال اليومين الماضيين مناقشة مستشاري برنامج مدن تطوير الموانئ في مبنى المديرية حول مشروع إنشاء سوق مركزي جديد لمديرية المعلا بمساحة ثلاثة آلاف ومئتين متر مربع ويتكون من ثلاثة أدوار تجارية وبدروم لمواقف السيارات لرواد السوق حيث سيتم إنشاء المشروع بدلاً عن سوق ناصر المركزي للمديرية الذي سيهدم ويشيد على أرضيته مشروع السوق المركزي الجديد.

وموضحاً أن هذا المشروع تتم حالياً الدراسة الكاملة له من قبل مستشاري برنامج تطوير مدن الموانئ ونحن ملتزمون بتوفير الأرض وهي موجودة (سوق ناصر المركزي) وفي اللقاء تم مناقشة المشروع بحضور أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي في المديرية ومدير مكتب الاشغال العامة والطرق في المديرية وقدمنا لمستشاري برنامج تطوير مدن الموانئ استعدادنا التام لتسهيل مهام عملهم لانجاح المشروع.

## برعاية محافظ لحج وجامعة عدن

# اليوم .. كلية ناصر تكرم اوائل طلابها

الحوطة / عادل محمد قائد

تشهد صباح اليوم قاعة الشيخ علي عبدالكريم بكلية ناصر في محافظة لحج الحفل الخطابي والتكريمي الذي سيقام بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيس كلية ناصر للعلوم الزراعية تحت رعاية الاخ / علي حيدرة ماطر امين عام المجلس المحلي والاستاذ الدكتور عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن وسيتم تكريم اكثر من ١٥ طالباً وطالبة هم الاوائل بالكلية وكذا الفعاليات التي ساهمت في تطوير هذا الصرح العلمي الشامخ وكانت الكلية قد شهدت امس الورشة العلمية التي اقيمت تحت عنوان « تدهور محصول القطن في لحج الاسباب والمعالجات » كما نظم يوم امس الاول سيمنار علمي بعنوان تقويم الاداء الاكاديمي في قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي واقيمت انشطة رياضية متنوعة على هامش الاحتفال بتأسيس الكلية وفي تصريح لـ ١٤ أكتوبر اوضح الدكتور عباس باوزير عميد الكلية ان كلية ناصر انشئت في ١٩٧٢م واصبحت احدى ثلاث كليات شكلت النواة الاولى لجامعة عدن وخطت الكلية ومنذ انشائها خطوات جيدة نحو التقدم والتطور واهتمت بتقديم كادرها التعليمي بالتدريب والتأهيل وفتحت فيها الدراسات العليا كما انها تقوم بدور فعال في مجال العملية التدريسية والبحث العلمي وخدمة المجتمع والمساهمة في تطوير الانتاج الزراعي من خلال ايجاد الحلول العملية والعلمية للمشاكل التي تصادف هذا القطاع .

ومن العام ٧٢ حتى العام ٢٠٠٦م تطورت الكلية بشكل ايجابي بفضل الاهتمام بها من القيادة السياسية ورئاسة جامعة عدن وقيادة المحافظة .

## محافظ ذمار يلتقي بعثة المعهد الفيدرالي الألماني

ذمار / ١٤ أكتوبر

بحث الاخ / عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ ذمار رئيس المجلس المحلي خلال لقائه امس الثلاثاء بعثة المعهد الفيدرالي الالماني لعلوم الارض والموارد الطبيعية ( BGR ) خيارات مشاركة دعم المعهد لاستخدام امكانيات الطاقة الجيو حرارية في المحافظة.

وفي بداية اللقاء رحب الاخ المحافظ ببعثة المعهد الفيدرالي الالماني ، وتمنى أن تتكلل مهمتهم بالنجاح .

وقد قام الوفد المكون من خالد عبدالرحمن البنا مدير عام المسوحات الجيولوجية ود. محمد متاش مستشار هيئة المساحة الجيولوجية ونوري جمال خبير المياه الجوفية والطاقة الحرارية ونور برت اوتشمان ود. رليا ، كارتين كيسلر وتورجي تويمر من المعهد الفيدرالي الالماني ، بزيارة جبل اللسي بمديرية عنس ، ورافقهم خلال الزيارة م. جمال شعلا مدير عام مركز الرصد الزلزالي وم. اسماعيل راوية مدير عام مكتب المياه والبيئة .

# ٢٢ طبيباً ومساعداً ينهون دورة في إعداد المنسقين لمكافحة الجذام

عدن/ ذكرى جوهر

انهى ٢٢ مشاركاً من الاطباء ومساعديهم من عموم مديريات محافظة عدن الدورة التدريبية الأولى في مجال إعداد المنسقين لمكافحة الجذام التي نظمها البرنامج الوطني للتخلص من الجذام بالتنسيق مع منظمة "جلارا" الألمانية.

الدورة التي تأتي ضمن الموسم التدريبي التاسع عشر للبرنامج زودت المشاركين على مدى ثلاثة أيام بالمعارف والمهارات المتصلة بمرض الجذام والوضع الوبائي المحلي والدولي للمرض والعلامات التشخيصية والمضاعفات العامة له والسياسة العلاجية تجاه مرض الجذام.

بالإضافة إلى التثقيف الصحي ودوره في التوعية من مرض الجذام.

كما تعرف المشاركون في الدورة على لمحات تاريخية واجتماعية للمرض في اليمن والتقدم الذي تحرزه بلادنا في مجال مكافحته .. كما تناولوا مخاطر أمراض الفيلاريا اللمفية.

وهدفت الدورة المنعقدة تحت شعار الدفعة الأخيرة من أجل التخلص من الجذام إلى إعداد منسقين للبرنامج لمديريات محافظة عدن بالإضافة إلى رفع مهارات الأطباء ومساعديهم المشتغلين في مجال مكافحة الجذام.

وفي ختام الدورة حث الأخوان الدكتورة هنا السقاف المدير العام لإدارة الرعاية الصحية الأولية في عدن والدكتور سمير القدسي نائب مدير البرنامج الوطني للتخلص من الجذام المشاركين بتطبيق ما تلقوه من معارف على صعيد الواقع العملي ونشره إلى أكبر عدد من زملاء المهنة.

## على هامش المعرض الدولي للكتاب

# بدء فعاليات البرنامج الثقافي للهيئة العامة للكتاب في عدن

عدن / نبيل مصطفى مهدي :

بدأت صباح يوم امس الثلاثاء ٢٠٠٦/٣/٢٨م أولى فعاليات البرنامج الثقافي للهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع في عدن وذلك في قاعة العروض في المركز التجاري مول عدن والذي يأتي انعقادها على هامش افتتاح المعرض الدولي للكتاب امس في عدن والذي تنظمه الهيئة العامة للكتاب برعاية منتدى اصدقاء الكتاب وبالتنسيق مع مؤسسة الغانم والمعرض الدولي وقد دشن اولى فعاليات البرنامج الثقافي الاخ / أ.د. عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن بالقاء محاضرة علمية ( حول مقولة نهاية التاريخ ) ، وقبل القاء المحاضرة التي ادارها الدكتور فارس السقاف وقدمها بكلمة أشار في مستهلها الى شكر الاخ رئيس جامعة عدن لتلبية الدعوة للمشاركة في اولى فعاليات البرنامج الثقافي التي تقام على هامش المعرض الدولي للكتاب في عدن مشيراً الى تدشين اولى فعاليات البرنامج الثقافي بمحاضرة للاستاذ الدكتور عبدالوهاب راوح هي محاضرة معرفية هامة حول اطروحة نهاية التاريخ والتي ربما طرحها سوكوياما والتي هي نظرية صحيحة إلى حد كبير والتي اشارت الى عدد من القيم التي تعلن عن نهاية التاريخ والانسان الاخير كما أشار المؤلف سوكوياما الكاتب الامريكي الياباني الاصل في كتابه وقد علمنا أن له كتاب وطلعت عليه وقد تراجع عن بعض الضوابط .

هذا وبعد القاء المحاضرة من قبل الاخ / أ.د. عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن وناقشها الحاضرون الذين كانوا نخبه من الأكاديميين والكتاب والادباء والمثقفين والاعلاميين تم التأكيد على ان موضوع المحاضرة مقولة حول نهاية التاريخ تعتبر نظرية جدلية وهامة ولتعميم الفائدة يجب العمل على نشرها .

هذا ومن المقرر أن تتواصل انعقاد فعاليات البرنامج الثقافي يوم غد ٢٠٠٦/٣/٢٩م صباحاً بالقاء محاضرة للدكتور صبري مسلم ذمار حول موضوع قراءة في السرد اليمني ويوم ٢٩ مارس محاضرة للدكتور وجدان الصايغ من جامعة ذمار بعنوان القصيدة اليمنية قراءة التقنيات ويوم ٢٠٠٦/٤/١م محاضرة للاستاذ عبدالرحمن عبدالخالق رئيس اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين حول ثقافة الطفل .

كما يشارك الأستاذ والكاتب والباحث نجيب يابلي صباح يوم ٢٠٠٦/٤/٢م بالقاء محاضرة بعنوان تاريخ الكتاب والمكتبات في عدن ، وفي ٢٠٠٦/٤/٣م يشارك د. علوي عبدالله طاهر بمحاضرة بعنوان الوسطية في الاسلام وفي يوم ٤/٤ يشارك الاستاذ الفنان عصام خليدي بمحاضرة بعنوان تاريخ الاغنية العدنية دراسة ونماذج وفي ٤/٥ يتم اختتام برنامج الفعاليات .

## مطلع ابريل القادم .. توزيع عقود التمليك للتربويين

١٤ أكتوبر / صالح حسن

ترأس الاستاذ / عبدالواحد عبدالله عباد رئيس الجمعية التعاونية السكنية للتربويين في عدن صباح امس الاول اجتماع الهيئة الادارية للجمعية وبحضور مندوبي المديريات وقد ناقش الاجتماع عدداً من القضايا اهمها :

١- البدء بتوزيع عقود التمليك الفردية للاعضاء .

٢- مواصلة تحصيل المبالغ المتأخرة لدى الاعضاء .

٣- العمل على مسح ارض الجمعية وتمييزها للاعضاء ( تحديد موقعها ) .

٤- استكمال بقية الاجراءات وتصوير البطاقات الشخصية للاعضاء وكذا دفاتر الاشتراكات .

٥- استمرار التواصل مع الشركات المتقدمة لتنفيذ عملية البناء بالتنسيق مع اتحاد الجمعيات السكنية

الجدير بالذكر ان الاجتماع اشاد بالجهود العظيمة لقيادة المحافظة والمجلس المحلي وكذا مكتب اراضي وعقارات الدولة ومكتب التربية عدن والنقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية في استكمال استخراج عقود التمليك لاعضاء الجمعية من التربويين .

## في الندوة الوطنية للنقل والتخزين وأثرها على سلامة السلع

# المشاركون على تشجيع المنتجات الوطنية وتصريفها بالطرق السليمة:

صنعاء / سبأ:

أوصى المشاركون في الندوة الوطنية الخاصة بالنقل والتخزين والعرض على أهمية تطبيق التعليمات والتشريعات المتعلقة بنقل وتخزين وعرض الأغذية والأدوية بكل صرامة ودقة من قبل الجهات الرقابية.

كما أوصى المشاركون في الندوة التي نظمتها على مدى يومين الجمعية اليمنية لحماية المستهلك بالتشجيع للإستثمار في مجال مخازن التبريد للسلع السريعة والمتوسطة التلف وتشكيل مؤسسات تسويق حديثة قادرة على استيعاب المنتجات الوطنية وتصريفها بالطرق السليمة بالإضافة إلى مراجعة انجازات الجهات الرقابية في جانب توثيق إجراءات تنفيذ التشريعات المتعلقة بنقل وتخزين وعرض الأغذية والأدوية لضمان تحسين الأداء .

وأكد المشاركون من مختلف القطاعات والجهات ذات العلاقة على عدم إصدار تصاريح مزاولة المهنة إلا بعد التأكد من مطابقتها للشروط الخاصة بمنشآت التخزين والعرض والنقل ، والعمل على تقوية وتوسيع انتشار الطاقة الكهربائية والتي تعتبر ضرورية لإقامة مخازن التبريد،وكذا تفعيل دور الإرشاد التسويقي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة .

وطالب المشاركون في الندوة بإجراء دراسات ميدانية لتقدير مستوى الفاقد في مختلف السلع لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء ذلك ، وإزالة ظاهرة العرض العشوائي الحالي الذي يجعل السلع عرضة للظروف الطبيعية المختلفة كالشمس والأتربة وغيرها من الأسباب الأخرى التي تؤدي إلى فساد السلعة .كما طالب المشاركون بدعم الصناعات الغذائية من خلال إقامة المدن الصناعية المجهزة وفقا للمواصفات المعمول بها إقليميا ودوليا وتجهيز أسواق الجملة والتصدير بالمعدات والوسائل المناسبة وتأجيرها للتجار بأسعار رمزية وإيجاد آلية للإشراف والرقابة المباشرة .

ودعا المشاركون في الندوة الشركات الخاصة والمؤسسات العامة والهيئات الرقابية والبلديات للمساهمة في حملات التدريب والتوعية خاصة لتجار الجملة والتجزئة حول الممارسات الصحيحة في تخزين ونقل وعرض المنتجات ،والعمل على تحسين الطرق الإسفلتية .

وفي ختام الندوة أشاد الأخ / إقبال بهادر وكيل وزارة الصناعة والتجارة بالجهود التي بذلت لإعداد وتنظيم الندوة لما لها من أهمية في تفعيل مستوى الوعي بأهمية التعاطي بإيجابية مع السلع سواء المصنعة أو المنتجة زراعيا من خلال العرض والتخزين ، مشيرا إلى الجهود التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية لتطوير الرقابة على السلع المعروضة في الأسواق ليس من حيث الجودة فقط بل من حيث العرض والتخزين أيضا.

## مؤتمر الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي يبدأ اليوم

# نائب وزير التعليم العالي يكشف عن دعم خارجي لتنفيذ مشروع تطوير التعليم العالي

صنعاء / سبأ

تبدأ اليوم بصنعاء فعاليات مؤتمر "الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية " بمشاركة اكثر من٢٠٠ مشاركا يمثلون الجامعات الحكومية والأهلية والجهات ذات العلاقة من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني والدول المانحة.

واوضح الأخ الدكتور محمد محمد مطهر نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ ان المشاركين في المؤتمر سيناقشون على مدى يومين مضامين مشروع الاستراتيجية الذي ساهم في صياغته على مدى عامين اكاديميون ومختصون يمثلون الجامعات الحكومية والاهلية والقطاعين العام والخاص.

واضاف نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان مشروع الاستراتيجية يتضمن بالاضافة الى الخطة المستقبلية للوزارة للاعوام ٢٠٠٦-٢٠١٠ عدد من الرؤى والمنطلقات الخاصة بتطوير معايير جودة خدمات التعليم العالي بالاضافة الى الجوانب المتصلة بالتمويل وتنويع مصادره ,وشبكة معلومات التعليم العالي بالاضافة الى موضوع البحث العلمي في الجامعات اليمنية.. بالاضافة الى موضوعات عديدة.

وكشف الدكتور مطهر ان تنفيذ مشروع تطوير التعليم العالي الذي بدأ نشاطه منذ عامين وتشمل خطة عمله تنفيذ مشروعات في الجامعات والمؤسسات التابعة للتعليم العالي تهدف إلى تحسين وتطوير التعليم في هذه المؤسسات حيث بدأت مرحلته الأولى بقرض من البنك الدولي قدره خمسة ملايين دولار كتجربة لأحداث تطوير في مجالات الإدارة ,الجودة والنوعية ,الإدارة المالية.. منوها بان مشروع تطوير التعليم العالي تحصل ايضا على دعم فني قيمته ٢٠ مليون يورو من الحكومة الهولندية عبر مؤسسة "نوفك" الهولندية المعنية بتعزيز التعاون مع الدول النامية في مجال التعليم العالي.

## الحرب المعلنة على ( ١٤ أكتوبر )

# معركة النَّفَس الأخير

سقط سهواً وبغير قصد جزء من مقال الزميل سام الغباري المنشور في عدد يوم أمس بعنوان«الحرب المعلنة على صحيفة ١٤ أكتوبر».

وقد تلقت الصحيفة اتصالات هاتفية طالبتها باعادة نشر المقال شاملاً الجزء الذي سقط بدون قصد.

وعليه تعيد الصحيفة نشر المقال مع الاعتذار للكاتب والقراء الكرام.

سام عبدالله الغُباري

جاء حسن اللوزي بسمرته المدهشة.. وهو الوزير القادم من مجلس الشورى زائراً مؤسسة ١٤ أكتوبر في عدن.. وكنت هناك.. وهو يقول "لقد سعدت لشواهد المنجزات وكان حديثه مع عمال وإداريي المطبعة مباشراً.. لا يخلو من همة ونشاط .. وصوت آلة الطباعة يصدر ضجيجه المعتاد.

صورالفقيد عصام سعيد سالم تملأ أرجاء المطبعة.. وتتعداها إلى جدران المؤسسة والمبنى الجديد.. تذكاراً لأربعينيته الحزينة التي أفقدت زملاءه صديقهم المحبب.. صاحب الوفاة المفاجئة.. وصاحب العمود "البسيط".

الكل يحتفي بالوزير الجديد.. واحمد الحبيشي يبتسم في وجهي ويعرفني بالوزير.. الذي يفاجأ أن يكون لـ "أكتوبر" مراسلاً في ذمار.. ولم تزل دهشته.. وهو يسمع مني تأكيداً بأن المراسل تحول إلى مكتب بضم منطقة ذمار ويتعداها إلى اطراف ومديريات وقرى واسعة .. وطموح إبداعي لصحيفة بدأت في امتلاك القدرة على المنافسة في سوق الصحافة اليومي والأسبوعي.

وحين عدت إلى ذمار.. لم يكن أحد يعرف ١٤ أكتوبر عدا القليل ممن يزورون صنعاء ويجدونها صحيفة رائجة في المطاعم ومحلات السندوتش الملفوف بالمايونيز ذي الرائحة النفاذة.

وكان العديد يهنئونني على اصدار صحيفة جديدة باسم ١٤ أكتوبر.. وهم لا يعاتبون ، فلم تعرف أسواق ذمار يوماً إصداراً لـ ١٤ أكتوبر .. وربما لم يكونوا سمعوا بها من قبل.

حين عدت إلى ذمار.. وأنا اتابع منذ فترة هجوماً غير مبرر على رئيس مجلس إدارة مؤسسة١٤ أكتوبر ورئيس تحريرها الأستاذ احمد الحبيشي في صحف لا تبرر ما تكتب سوى أنها لا تعرف لماذا تكيد للحبيشي..؟! ولا تعرف من هم العمال الذين يشتكون من سوء إدارته.. سوى بعض التسريبات الإعلامية المغرضة.!!

قرأت بألم شديد كلمات قاسية في صحيفة صفراء تتهم الحبيشي في فقرة غير مفهومة النوايا والترابط بالاستيلاء على حقوق العمال، دهشتني الفقرة السيئة فلم تمر سوى أيام منذ عودتي من عدن.. ولم أشاهد عاملاً واحداً حقه منهوب .. أو مستولى على رأتبه .. أومصادرة مستحقات انتاجاته الفكرية اوبدلات العمل الاضافي او التعويض الليلي.. بل أن الجميع لا يخفون سعادتهم من انتظام صرف هذه المستحقات وزيادتها بعد أن كانت موسمية ومتدنية، وذلك نتيجة لنجاح خطة الإصلاح المالي والإداري ومحاربة الفساد التي الحقت الضرر بعدد قليل من لصوص إيرادات الإعلانات ولصوص قطع غيار ماكنات الطباعة بحسب مايرويه العمال ممن تضرروا من خطة مكافحة الفساد التي يجري تنفيذها منذ بضعة شهور واثمرت نتائج يشهد بها الصحفيون والعمال والفنيون الذين يساهمون في تحقيق النجاح الملموس لصحيفة «١٤ أكتوبر».

ما الذي يمنعنا من قول الحقيقة والاعتراف بأن هناك رجلاً على قيادة المؤسسة لا يعرف الفشل، وربما كان المقصود من الحملات الحاقدة النقد المباشر للأستاذ رئيس تحرير هذه المطبوعة لأنه أغلق المقر القديم للصحيفة - وهو مبنى قريب من الإدارة العامة في المعلا - الذي شكل (ماخوراً) في أوقات سابقة لبعض سيئ السمعة وزوّار مدينة عدن من بعض الدخلاء على المهنة وأصحاب (القطل الإنجليزي) و(دموع الأسد) بحسب التعابير المألوفة لدى الموالعة !!؟

هل ينتقد الحبيشي لانه استلم المؤسسة بقرار جمهوري في مايو ٢٠٠٥م وحولها إلى مؤسسة تهتم بأبنائها الذين تم استدعاؤهم من منازلهم وصرفت لهم رواتبهم وحقوقهم.. ومزاياهم.. شهرياً كبدل الإنتاج الفكري والعمل الاضافي والكافات الابداعية التي صارت واقعاً يحكى عنه ولا تصدقه الأعين.

هل يساء الحبيشي لأنه حول مبنى كان مستودعاً للافاعي والعقارب والزجاجات الفارغة المشبوهة إلى مبنى يحتوي على العديد من الصالات الزجاجية المزودة باحدث الأجهزة، وتحديث التجهيزات الفنية لمرحلة ما قبل الطباعة.. وإنشاء مركز خاص بالمعلومات ولأول مرة في تاريخ المؤسسة مهمته تقديم المعلومات لكافة أقسام إدارة هيئة التحرير وإنشاء موقع على شبكة الانترنت بمواصفات عالمية وتوظيف عدد من العاملين والصحفيين عبر الإعلان في الصحف بموجب نص القوانين النافذة وحضور مندوب عن الخدمة المدنية لمقابلة المتقدمين والتاكد من فحص الطلبات.. بعد أن كانت تتم بصورة مريبة وغير عادلة.

هل يساء الحبيشي لانه زاد من دخل إيرادات المؤسسة في ٢٠٠٥م عكس ما كانت عليه في ٢٠٠٤م.. ولانه أصلح مطابع المؤسسة القديمة وأدخلها في خط الإنتاج الجديد.. وساعد على إيجاد بنية تحتية متكاملة بما فيها المبنى الجديد.. ويستكمل اجراءات شراء مطبعة أوفست مسطحة ذات أربعة رؤوس ووحدة فرز ألوان (CTF) وقريباً مطبعة عملاقة لتحويل الصحيفة إلى الشكل والمضمون الأبهى والأجدر بها.

هل يهاجم الحبيشي لانه حول توزيع الصحيفة من ٢٧٠٠ نسخة كان ٩٠٪ منها يعود كمرتجعات الى مخازن المؤسسة وأصبحت الصحيفة تطبع اليوم ما يقارب الـ١٠,٨٧٥ نسخة يومياً بحسب اخر إحصائية قبل اسبوع، وتحديث آلية التوزيع والاهتمام بأخبار المحافظات وكذلك إعطاء المرأة دوراً بارزاً والأخذ بيدها لتكون إدارية وفاعلة في مختلف أقسام وإدارات المؤسسة.

ويظل رغم هذه الشواهد الحية التي لا تنكر.. يظل الاتكاء على فاكسات (عمال) يبدو أنهم من كوكب المريخ على حسب مقولة محمد شاهر وكيل الصحافة عندما شاهد المؤسسة.. والتقى عمالها الصادقين.. ورأى أن هذه الإنجازات على هذا المستوى من الدقة وضيق الوقت أمر لا يكتمل إلا لرجل مدمن على السحر المحبب وعلى النجاح كوسيلة للمصالحة مع النفس التي لا تقبل غير ذلك.

وكذلك فعلت صحيفة "٢٦ سبتمبر" التي تحدث إليها عدد كبير من كبار الصحفيين والعمال والفنيين عن الوضع الحالي والوضع السابق في صحيفة ١٤ أكتوبر بما يدحض ما تنشره الصحف الصفراء.

لو كان الحبيشي فاسداً لما تعاون مع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وأعد ملفاً متخماً بالمفاسد والمظالم والاختلاسات .. يصل إلى ٢٥ مليون ريال خلال فترة ما قبل الحبيشي.

ولما أنجز الأن ملفاً آخر يحكي عن آهات وزفرات تجرع مراراتها العمال الذين لم يكونوا يجدون أجرهم أو حقوقهم.!!

لو كان الحبيشي فاسداً .. لما أوجد صحيفة تقرأ.. والفساد كما نعلم لايصنع النجاح.. وضد تحسين الدخول.. وترتيب أوضاع العاملين. ولا يخلق تراكماً للإنجاز والتطوير.

قد يجد الفاشلون والفاسدون هذا مبرر لهم لشن حملة غير قانونية على الرجل الأسمر صاحب الخبرة الطويلة المتمرسة في صحافة لا تعرف الكسل أو التثاؤب .. وهو قد يجد أن في ذلك استهدافاً لنجاحاته وطعناً من الخلف وهو يستذكر مثالاً رائجاً يؤكد أنه (في المقدمة) وقد تجد هذه الصحف أنها غير صادقة في حربها على الفساد وأن مسميات الشخصنة والاستهداف العشوائي والمكايدات السياسية والحزبية هي أقرب من الوصف الآخر.

وقد يجد الحبيشي أيضاً أن ذلك مبرراً له لرفع دعاوى قضائية حازمة ضد كل من يتهمه بما ليس فيه.. ويستهجن فيها إدعاءات وزيف هؤلاء، الذين ينطبق عليهم القول المأثور « رمتني بدائها وانسلت » !!

فإذا كان اللوزي وشاهر لم يجداً شكوى واحدة بل دهشا لطاقة العمل وآلية التنظيم غير المتوقع .. والإصرار على كلمة بلوغ الطاقة القصوى وبلوغ التدفق الاخباري الأعلى من شبكة مراسلين في كل الانحاء والارجاء.

وإذا كنت أنا شاهداً على نجاحات متواصلة وعملت في فترات متوالية مع الأستاذ الحبيشي في مواقع صحفية اخرى قبل مجيئه إلى اكتوبر .. ودخلت معه في خصومة لمرات أيضاً.. أجد أن من الإنصاف أن يجد المرء نفسه متصالحاً مع ذاته لقول الحقيقة .. ولو وجدت عمالاً أو عاملاً واحداً يشكو بصدق.. مرارة ما يواجهه من ظلم وتعسف لكنت سباقاً بفضل من الله عز وجل في قول الحقيقة حتى لو كان للحبيشي رأي آخر.

من يتابع الحملة على الحبيشي ويقارنها مع التطور الذي حصل في الصحيفة والمؤسسة خلال وقت قياسي ومع المقالات الأسبوعية في صحيفة «٢٦ سبتمبر » التي يطرح فيها أفكاراً جريئة لن يتردد في اتهام الذين تضرروا من تطور صحيفة ومؤسسة ١٤ أكتوبر والذين يعجزون عن مناقشة افكاره بانهم الذين يقودون هذه الحملة الحاقدة والظالمة.

فلماذا تظلم الرجل.. وهو صاحب المواقف الجريئة.. والصادقة.. ورجل كما يقول أصحاب ذمار (لك وعليك).. وسيجد أصحاب ١٤ أكتوبر أن الحبيشي هدية مرتة كم يجب استغلالها.. والحفاظ عليها..

وليس الحبيشي بالمسيح.. ولا هو نبي آخر الزمان.. ولا المهدي المنتظر ولم يكن معصوماً.. ولكنه بكل هدوء .. رجل قدر له أن يكون ناجحاً .. فلماذا تعترضون على قدرة الله عز وجل!!

وإذا كان عمال أكتوبر الذين تحدثوا إلى الوزير والوكيل وصحيفة ٢٦ سبتمبر موجودين أحياء ويستغربون كلما قرأوا أخباراً ملفقة باسمهم.. فاننا من حقنا ان نتساءل .. من هم هؤلاء العمال الذين تنشر صحف المعارضة مطالبهم بانقاذ صحيفة ١٤ أكتوبر من الحبيشي وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل مجيئه؟!!

الجواب أن هؤلاء ربما يكونون من كوكب المريخ أو من الفاسدين المتضررين الذين كان مجيء الحبيشي إلى المؤسسة سبباً في انقاذها من موت سريري محقق والاضرار بمصالحهم التي تضررت بسبب عملية الانقاذ السريعة والناجحة.. ولذلك نراهم يسعون لانقاذ أنفسهم من استمرار بقاء الحبيشي.

والعاقبة للمتقين.

## تواصل عمليات مسح المستفيدين من الإعانات

# بعد إنجاز ٧٠٪ منها محافظة عدن

عدن/مصطفى شاهر

تتواصل في مختلف مديريات محافظة عدن الجهود البحثية الاجتماعية المكرسة لتنفيذ عملية المسح الميداني الشامل لكافة الحالات المستفيدة من إعانات صندوق الرعاية الاجتماعية في عدن البالغ إجمالي عددها٢٨٦٣٠ حالة حتى نهاية العام الماضي ٢٠٠٥م التي يقوم بتنفيذها الباحثون الاجتماعيون والمشرفون الفنيون من فرع الصندوق في عدن وذلك في إطار مشروع الاتحاد الأوروبي لدعم صندوق الرعاية الاجتماعية في بلادنا.

وافاد التقرير الذي أصدره الأخ سعيد محمد سيف العبسي الخبير الوطني للمشروع منسق تنفيذ السياسات الجديدة للصندوق المشرف العام على عملية المسح، عن سير تنفيذ هذه العملية منذ بداية انطلاقتها في تاريخ ٢٠٠٥/١٢/٢٥م ان ما تم تنفيذه وانجازه من عملية المسح الشامل، المقرر الانتهاء منها وفقاً للبرنامج الزمني المحدد لذلك منتصف شهر ابريل القادم، كالتالي:

- خلال الفترة من ٢٠٠٥/١٢/٢٥م وحتى تاريخ ٢٠٠٦/٢/٢٨م تم إنجاز عملية المسح لعدد ١٦٢٦٧ حالة بنسبة ٥٦,٨ في المائة.

- في حين بلغ حجم الانجاز في عملية المسح حتى تاريخ ٢٠٠٦/٣/١٦م إلى عدد ٢٠٣١٢ حالة بما نسبته ٧١٪.

فيما تتواصل الجهود المكثفة في تنفيذ عملية المسح لما تبقى من إجمالي عدد الحالات وصولاً إلى انجازها والانتهاء منها في الموعد المقرر وهو منتصف ابريل القادم.

ووفقاً لما ذكره الأخ سعيد العبسي الخبير الوطني للمشروع فانه وفي إطار المرحلة الأولى من مشروع الاتحاد الأوروبي تجرى الترتيبات حالياً للبدء في تنفيذ عملية المسح الشامل للمستفيدين من إعانات صندوق الرعاية الاجتماعية في محافظة المهرة وذلك ابتداءً من منتصف ابريل القادم من .